

التشوهات الخلقية لدى حديثي الولادة في محافظة الفيوم، مصر

تاريخ النشر: أغسطس ٢٠٢١

الخلفية: يُفْتَدَّر حدوث التشوهات الخلقية على مستوى العالم بنسبة 3-7% ، ولكن تتباين الأرقام الفعلية على نطاق واسع بين البلدان .والعيوب الولادية هي السبب الأول في وفيات الرضع، فهي مسؤولة عما يقرب من 25 % من جميع وفيات حديثي الولادة.

الأهداف: هدفت هذه الدراسة إلى تحديد مدى انتشار التشوهات الخلقية بين حديثي الولادة في محافظة الفيوم . كما هدفت إلى تصنيف التشوهات، وتوضيح العلاقة بين التشوهات الخلقية وعوامل الخطر المحتملة المختلفة.

طرق البحث: أُجريت دراسة مقطعية على 1000 رضيع في وحدة الرعاية المركزة لحديثي الولادة والعيادات الخارجية في مستشفى الفيوم الجامعي ومستشفى الفيوم العام، في الفترة من أغسطس/آب 2017 حتى أبريل/نيسان ٢٠١٨. وأُخِذَ تاريخ مرضي تفصيلي وأُجرى فحص سريري وعمليات استقصاء ذات صلة بالموضوع.

النتائج: بلغ معدل انتشار التشوهات الخلقية % 7.4 . وبلغت نسبة التشوهات الكبرى % 78.4 والتشوهات الصغرى % 21.6 . وشملت التشوهات الخلقية الأكثر شيوعاً: الجهاز القلبي الوعائي (%32.4)، والشذوذات العضلية الهيكلية (%18.9)، وشذوذ الكروموسومات (%10.8)، و شذوذات في الجهاز العصبي المركزي (%9.5)، والجهاز الهضمي (%6.8)، والجهاز التناسلي (%5.4)، والعينين والرأس والرقبة (%5.4)، والجهاز التنفسي (%4.1)، والأجهزة المتعددة (جهازين أو أكثر) (%4.1) ، والجهازين الكلوي والبولي (%2.7) . و كان %82.4 من الحالات من مناطق ريفية، وكان %62.1 من الذكور، و %36.5 من الإناث، وكان %1.4 من الحالات غامضة. و %85.1 من حديثي الولادة المصابين بالتشوهات وُلِدوا بعد فترة حمل مكتملة.

الاستنتاج: كانت الشذوذات في القلب والأوعية الدموية والعضلات الهيكلية والكروموسومات أكثر أنواع التشوهات الخلقية شيوعاً في دراستنا. ويعد زواج الأقارب، وقلة الزيارات لعيادات الرعاية السابقة للولادة، والإقامة في الريف، وتعدد الأطراف من عوامل الخطر الأكثر شيوعاً المرتبطة بالتشوهات الخلقية.

